نمرة التلفون ٦٨١ . Telephone 681

صندوق البريد (٣٣٥)

الكرمل

P. O. B. 335

EL - CARMEL

April. Wednesday 6 - 1932. Vol.24 .No 1663

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٦٣ حيفاالاربعا في ٦ نيسان سنة ١٩٣٢ و ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥٠

الموقف السياسي

الصين واليابان

ظهر ان احتلال اليابان لشنغاي وشاباي وضواحيهما كان مناورة سياسية

—* مناورة اليابان *—

وقد ارادت اليابان ان تتوسل بالجلاء عن شنغاي وضواحيها في مقابل تنازل الصين عن حقوقها في منشوريا واعترافها باستقلالها فتضمها اليابان تحت نفوذها وتتوسع في استعمارها زراعيا واقتصاديا ويهاجر اليها اليابانيون من جزرهم القاحلة

—* الصين لم تبلف *—

ولكن الصين فطنت لهذا وتصر على وجوب جلاء العساكر اليابانية عن كل الاراضي الصينية .

—* حرج موقف اليابان *—

هذا الموقف الحازم الذي ثقفه الصين وضع حكومة اليابان في مأزق شديد الحرج فلا هي تستطيع الرجوع عن هذه الغزوة بخفي حنين فتسقط هيبتها العالمية وربما ثارت عليها الاحزاب اليابانية الاخرى وفي طليعتها الحزب الذي من مبادئه الشرق للشرقيين وسار بسياسة الشرق على اساس تحريره من الاستعمار فتتبدل سياسة الاستعمار بسياسة التحرير وهكذا يحدث الشرق انقلابا عالميا عظيما ويضع دستوراً جديداً يوجب على حكومات اوربا اعتناقه بدلا من السياسة المادية التي تمشت عليها الى اليوم ولا يبعد ان تكون هذه الحركة فجر عصر جديد ينقذ العالم مما هو فيه من الضائقات الاقتصادية والسياسية .

ولا اليابان تجد سهولة في استئناف القتال لانها رأت من الصين مناعة ومقاومة لم تكن في الحسبان فقد تناسى الصينيون خلافاتهم وجمعوا كلمتهم على رد الغزاة الطامعين في بلادهم . واليابان كانت تظن ان الصينيين حالما يرون الجنود اليابانية ويسمعون قرقعة السلاح يفرون وهم لا يلوون على شيء .

ولا رات اليابان اقداما من حكومات اوربا على ارغام الصين الضعيفة على الرضوخ لمشيئة القوي والتسليم له بما يريد عملا بالسياسة المألوفة في اوربا .

—* اوربا واميركا والحرب *—

اما اوربا واميركا فلم تكن هذه الحرب لتوءثر عليها الى درجة تحملها على الاشتراك فيها وخوض غمارها لانها على ما يظهر غير متأهبة لها بعد وتخشى عواقبها على رغم ان عند كل واحدة منها ملايين من العمال العاطلين وهم خطر على السلام اذا لم يتدارك امرهم وخير ما تلجأ اليه الدول في مثل هذه الظروف ان تقذف بالعاطلين الى الحرب لتقلل عديدهم ولكن يظهر ان الحكومات تخشى من هوءلاء اذا سلحتهم ان ينقلبوا عليها مسلحين ويقلبوها اكثر مما تخشى نقمتهم وهم عزل عن السلاح

—* اميركا وروسيا لا تتزحلقان *—

لوحظ ان بعض الدول ارادت ان تزحلق اميركا وتدخلها في هذه الحرب لتخسر رجالا واموالا وقوة وتعود الى المستوى الذي كانت فيه قبل ان تدفعها الحرب الى الطليعة

كما ان بعض الدول لا يزال يتوقع ان تزج روسيا نفسها في هذه الحرب ليتاح للمسلمين ولروسيا البيضاء ان يثوروا على البلشفية ويطعنوها في ظهرها وربما يخلصوا العالم من شرها

اما روسيا واميركا فيظهر انهما مصممتان على عدم الدخول في حرب على رغم انهما يقويان الصين مادة ومعنى لتقف في وجه اليابان التي صارت خطراً على اميركا كما كانت على روسيا وتكبدها خسائر اموال ورجال وتحدث فيها انقلابا تضعفها فتستقوى اميركا بضعفها وتتخلص من عدو واقف لها دائما بالمرصاد وتحسب له حسابه في مواقفها السياسية حيال الدول الاوربية

من سار على غير هدى

يعثر في كل مسافة من الطريق

—* المنبهات *—

رجوع بعض رجال الكتلة الوطنية في دمشق الى الدخول في الانتخابات لمجلس مهما شئت غير مجلس نيابي بعد ما هدمت السلطة الانتخابات وصغرتها وبعد المواقف الخطيرة التي وقفها المخلصون والمجاهدون الذين يطالبون بحقوق الوطنية الطبيعية كاملة

- رجوع البعض الى الدخول في الانتخابات بحجة انهم يريدون ان يسمعوا صوتهم في المجلس نبهنا الى امر خطير نعرضه على الرأي العام ليرى رايه فيه وهو :

—* الحركة الوطنية معطية *—

الحركة الوطنية في بلدان العرب كلها تسير على غير هدى فكلما قامت فئة وطنية او نفعية ورسمت لها خطة وطنية يتبعها فريق من الناس ويتهوس لها كثيرون وتدفعهم الى اقصى حد من التطرف ثم يبتدي بعضها يساوم على جهودهم فيبيعها ببعض كراسي او منافع

هوءلاء البعض من رجال الكتلة الوطنية قبلوا ستة كراسي في دمشق بعد ان كانوا يطمعون بالاكثرية الساحقة في المجلس المنوي عقده وغير المعروفة ماهيته

نسرد بعض امثلة ليرى الراي العام الحقيقة على ضوء الحوادث

—* الجمعية الاصلاحية *—

تالفت الجمعية الاصلاحية قبل الحرب في بيروت وقام على راسها فريق من الزعماء وبعد ان شدوا وقدوا وهددوا وعد الوالي بكر سامي بك بعضهم بعضويات اعيان ومبعوثان وامتيازات فتخلوا عن الجمعية فاغلقها الوالي وكان غلقها نقطة سوداء في تاريخ نهضة العرب الحديثة

—* موءتمر باريس *—

انعقد موءتمر باريس فاسفر عن اشتراك البعض في الوظائف عن حسن نية بلا شك فكانت النتيجة وبالا على المشتركين وعلى العرب اجمعين

—* الماردبني *—

كان عارف بك الماردبني في طليعة المطالبين بحقوق العرب في الاستانة ولما ولي على دمشق كان اشد وطأة على الوطنيين من الولاة الاتحاديين

—* الحنبلي *—

كان شاكر بك الحنبلي يد المغفور له الاستاذ الزهراوي فلما عين متصرفا

لمكا كان اول ما جرب سلاحه فينا ارضاء لبعض الخصوم السياسيين يومئذ .

—※ ابطال الثورة ※—

اشترك فريق كبير منا اثناء الحرب بالثورة فكان اشرافنا فيها منقذون واليوم هم ملوك وامراء استعماريون

—※ مظهر رسلان ※—

كان مظهر بك رسلان في شرق الاردن وطنيا استقلاليا كبيرا ولما تولى رياسة حكومة شرق الاردن صار حكوميا ولما فصل عاد الى سوريا زعيما وطنيا كالسابق

—※ حقي العظم ※—

كان حقي بك العظم في مصر سكرتيرا لحزب اللامركزية وكان زعيما وطنيا ولما تولى رياسة حكومة دمشق صار بغيضا للوطنيين

—※ صبحي بركات ※—

كان صبحي بك بركات وطنيا ومن كبار زعماء الاستقلاليين ولما صار رئيسا لحكومة دمشق صار ابغض على الوطنيين من الفرنساويين الاستعماريين

—※ في فلسطين ※—

وعندنا في فلسطين كثيرون من الذين كانوا موظفين قبل الحرب يماشون الصهيونية واليوم صاروا زعماء وطنيين على ظهر اللاصهيونيين

—※ فريق الكتلة ※—

وهذا الفريق اليوم من اعضاء الكتلة الوطنية يتجر بقدر ما نعلم بالثورة وبجهود المجاهدين وبشقاء المبعدين وبضحايا المضحين وبالدماء التي اريقت في الانتخابات ويسخر براي اخوانه ومن ماشى الكتلة الوطنية من الشعب من اجل كراسي في مجلس غير معروفة ماهيته وان كانت قيمتها لا تختلف عن قيمة كراسي الاقليات الصغرى في مجالس بلديات فلسطين .

—※ ماذا نستدل ※—

من هذه الامثلة ؟

يظهر ان هذه القيادات لا تقود الراي العام في طريق الاستقلال بل تتخذ من ينخدع بها مطية الوصول الى مطامع صغيرة

—※ أتغيرون الخطط ※—

فما قول المخلصين في تبديل الخطط وتغيير المسالك بخطط قوية رصينة تصل بنا الى الهدف الاسمى ولو بعد زمن طويل ؟!

يتبع

موقف الحجاز ونجد

كلمتنا الختامية

بينا مطالباتنا في اشاعة القرض للحجاز الذي ذكره مكاتب الدايلي تلغراف الموجود في مصر وفي شروطه والان نقول كلمتنا الختامية

ان الشروط التي ذكرها مكاتب الدايلي تيلغراف هي :

المراقبة المالية

تسوية مسألة الخط الحجازي

مرور الطيارات وبناء المطارات في املاك صاحب الجلالة ابن السعود

—※ المطامع الاستعمارية ※—

تدل على مطامع الاستعمار في البلاد العربية التي لا تزال مستقلة . وليست هذه الشروط وحدها التي تدل على المطامع الاستعمارية

بل يدل عليها ايضا بناء المخافر على حدود نجد والحجاز في شرق الاردن والعراق

واسلام الشيخ عبد الله فلبي اسلاما فتح له الطريق ليتداخل في كل شأن من شؤون العرب

والمناورات السياسية المختلفة التي تقوم بها سياسة الاستعمار في البلدان العربية المستعمرة حول البلدان العربية المستقلة كالسياسة الصهيونية واجلاس الملوك والامراء المنافسين بعضهم لبعض على عروش عربية الاسم استعمارية النزعة

—※ بين البطلين ※—

ولذلك نامل من صاحب الجلالة ابن السعود ان لا ينسى لورنس والدور الذي مثله في البلاد العربية اثناء الحرب مع السادة الاشراف ولكل من الاثنين وجهة فالكولونل لورنس كانت الظروف التي عمل فيها تستدعي استخدام المال لترويج سياسته .

اما ظروف الشيخ عبدالله فلبي الى جانب صاحب الجلالة الملك فتستدعي على ما يخيل الينا التظاهر بالتقوى والغيرة على الاسلام والعرب

— التنظيم التنظيم —

ونعتقد ان جلالة الملك يحسن به ان يستعين ببعض العرب المخلصين الذين لهم وقوف على المطامع الاستعمارية واطلاع على مجاري السياسة الحديثة على ادارة ملكه

وان يعهد بتنظيم امور ماليته الى خبير مالي ان لم يكن عربيا صميميا فبلجيكيا او سويسريا

نحن اشد الناس ميلا الى موالاة العرب للانجليز ولكن على قاعدة المساواة واحترام الحقوق لا على الاساس الذي تمشت عليه السياسة في فلسطين وشرق الاردن والعراق

وان يعهد بامور النافعة والزراعة والبريد وسكك الحديد والصحة الى اختصاصيين عرب ومستشارين اجانب من البلدان البعيدة عن المطامع الاستعمارية في بلاد العرب

— البلدان العربية المستقلة —

لم يبق مستقلا من بلاد العرب غير نجد والحجاز واليمن. فاليمن حفظت استقلالها بمناعة جبالها وصلابة رجالها

ونجد حفظته صحاريها ورمالها وطبيعة اهلها الحربية وقد قلل تغلغل الاستعمار في سوريا والعراق والطيارات كثيراً من قيمة هذه المزايا ولذلك يحسن بصاحب الجلالة ان يفكر كثيراً بهذا ويعوض ما خسرته الطيارات لنجد من القوة الطبيعية بقوة مكتسبة من التنظيم المالي والصناعي والعسكري والسياسي

— يجب ان يكون ابن السعود قويا —

اما الحجاز فقد صين استقلاله الى اليوم بمقدساته التي كانت ترعاها عيون المسلمين ودولة الخلافة المستقلة.

اما وقد تنازل الاتراك عن الخلافة واصبحت معظم الشعوب الاسلامية مستعمرة فلم يبق مستقلا يهتم لصيانة حرية الحجاز اهتماما كليا غير صاحب الجلالة ابن السعود ولذلك يترتب عليه ان يعمل ليكون قويا كدولة الخلافة والا كان استقلال الحجاز التام معرضا لخطر الاستعمار لان الشعوب الاسلامية العربية والهندية والمصرية والقوقاسية والجاوية وغيرها كلها مستعمرة

الزراعة

خلاصة القول

خلاصة القول ان التجارب الزراعية حسنة جدا ولكنها حسنة للاعلان فقط. اما اذا اريد نفع المزارعين بها فيجب ان يتوسع نطاق الحقول لتكثير البذار وتوزيعه على المزارعين وتعميه ويجب حماية المحصولات

— المالية سر —

ومن الغريب ان المالية في دوائر الحكومة سر يشبه الاسرار الماسونية التي يحافظ على كتمانها فلما سألنا عن ميزانية مزرعة العفاد علق المستر كامرون الجواب على مجيء المستر بيرون ولما جاء المستر بيرون صرفنا عن السؤال عن تفاصيل الميزانية بلطف

نحن كنا نحسب ان دائرة الاشغال العمومية تتكتم فقط لانها دائرة لتشغيل اليهود العاطلين وما حسبنا ان فروع دائرة الزراعة تتكتم ايضا.

دائرة الزراعة غير منيعة —

قلنا ان تجارب الحقل الزراعي حسنة جدا ونافعة لو اتسع نطاقها ولكن دائرة الزراعة نفسها ليس لها المناعة الكافية لتقف في وجه المالية والجمرك والسياسة وتطلب حماية المزارعين كما تفرض السياسة الصهيونية على المالية والادارة مقتضياتها فرضا

— السياسة الصهيونية تفرض ارادتها —

فالسياسة الصهيونية تفرض على الادارة مثلا اذا عمل يهودي ملاحة ان تسن قانونا صارماضد كل من يتجر بالملح او ينتفع منه

واذا قامت شركة صهيونية لعصر الزيوت تفرض السياسة على الادارة محاربة محصول السمسم والزيت والفول وغيره من المحاصيل البلدية وتنزل الضرائب الجمركية عن الزيوت او ما تعصر منها الزيوت المستوردة بحجة خدمة الصناعة ولا تقوى دائرة الزراعة على الوقوف في وجه هذا التأثير او دفع الضرر بحجة حماية المزراع وحاصلاته على رغم ان الكولونل سوير مدير الزراعة المستقيل كان من نبلاء الانجليز واصحاب الوجدان الصحيح

— ما هو الغرض من دعوتنا —

اذا فما الغرض من جلب الصحافيين وتطويفهم على حقول التجارب ودار تربية الحيوانات وتاصيلها اذا لم يكن الغرض خدمة الفلاح او اذا كانت السياسة الصهيونية تستدعي محاربة الفلاح ؟ألكي يعلن الصحافيون عن اهتمام الحكومة ويستر واسياستها الصهيونية المتحيزة بتطبيلهم وتزميرهم عن اعمال التحسين ؟!

مضى على حقل التجارب وتاليف دائرة الزراعه اكثر من ١١ سنة فما هي النتيجة التي جناها المزارع على رغم ان الدائرة تعمل وتجرب ؟!

حاله - فقره - بؤسه - شقاؤه -

كلها شواهد على ان المزراع رجع الى الوراء في عهد الادارة الانجليزية في فلسطين. لم نقل في عهد دائرة الزراعة لان مدير الزراعة الكولونل سوير كان رجلا طيبا وفي الادارة بعض من الرجال الطيبين الذين يخدمون الفلاح

—✻ ارونا النتائج ✻—

غاية رجانا من الادارة ان تجعلنا نشاهد النتائج الحسنة قبل ان تستدعينا لنشهد المقدمات

لا بد من القول ان من يشاهد حقل التجارب يستطيع ان يقول لولا الادارة لكانت هذه التجارب افادت المزارع كثيرا ولكن الادارة عملت وتعمل على تحويل المزارع العربي الحر الى مزارع اشمز

كما يحتاج الفلاح الى الارشاد وتحسين البذار كذلك يحتاج الى حماية حاصلاته لا الى محاربتها ويحتاج الى الرفق به في جميع المعاملات معه

—✻ كلمتنا الختامية ✻—

كلمتنا الختامية هي ان حالة الفلاح شهادة ولكن ليست في مصلحة ادارة فلسطين الانجليزية التي مر عليها ١٢ سنة في البلاد

اعلان

من دائرة اجرا جنين

القضية الاجرائية ١٠٨٨ ـ ٣١

القيمة المخمنة ٥٤ جنيه

مطروح للبيع بالمزاد العلني الاراضي المرهونة من طرف الراهن رؤوف افندي ونخري افندي عبد الهادي من عرابة تسديداً لبدل الرهن المطلوب منهما لصندوق البنك الزراعي العثماني في جنين برسم التصفية وقدره ١٤٥ ل و٥٥ جنيه وهي :

١ ارض ام الصيون حدودها الحالية وبالطابو شرقا ورثة اولاد سليمان الحسين غربا طريق شمالا حسن افندي عبد الرحمن وشركاه جنوبا ورثة قاسم السليمان وشركاه وفارس محمد عبد الرحمن وشركاه وهي ١٦ حصة من ٢٤ حصة في قطعتي ارض ام الصيون المذكورة المسجلة بالطابو تحت رقم ٩٧ و ١١٠ تاريخ كانون ثاني سنة ٣٢٣ باسم الراهنين رؤوف افندي ونخري افندي عبد الهادي ومساحة الارض جميعها ٢٠ دونما وقيمتها تقريبا ٤٥ جنيه حصة الراهنين فيها ثلاثين جنيها وهي ارض سهلة

٢ ارض الخورية حدودها الحاضرة وبالطابو شرقا كفر قود شمالا توفيق المحمود النجيب واخيه عبد الله بالطابو (حسين العبد الله) غربا توفيق المحمود (بالطابو خراب) جنوبا عبد الرحمن السليمان (بالطابو يوسف الخضر) ومساحتها ٢٤ دونم وقيمتها ٣٦ جنيه فلسطيني حصة الراهنين المذكورين فيها تساوي ٢٤ جنيه وهي ١٦ حصة من ٢٤ حصة في قطعتي ارض الخورية المذكورة وهذه القطعة هي سهلة ومسجلة بالطابو تحت رقم ٩٩ و١٠٦ تاريخ كانون ثاني سنة ٣٢٣

مدة المزاودة ٤٥ يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التامين القانوني وقدره ١٠ في المئة من القيمة المخمنة مع العلم بان رسم التسجيل والدلالة عائدة على المشتري تحريراً في ٢٩ ـ ٣ ـ ٣٢ مامور اجرا جنين : احمد نخر الدين

الكرمل

« الاربعاء في ٦ نيسان سنة ٩٣٢ »

خطاب المندوب

بعض مطالعات فيه

قال فخامة المندوب السامي في خطابه ان فلسطين قاومت الضائقة المالية مقاومة تستوجب الاغتباط

اذا سمح لنا فخامته ان نبدي مطالعاتنا في خطابه ولا شك في انه يسمح لانه

اولا انجليزي يحب حرية القول

ثانيا لانه عسكري صريح ويحب الصراحة

نقول لا شك في ان فلسطين قاومت الضائقة مقاومة حسنه ولكن الفضل في هذه المقاومة يعود بالدرجة الاولى

اولا — الى حالة اهالي فلسطين يوم خرجوا من الحرب

لا ريب ان لدى الادارة تقارير تبين ان المزارعين لم يخرجوا من الحرب مديونين اما اليوم فيكاد لا يوجد مزارع غير مديون

نحن نعرف رجلا كان صاحب عشرة الاف دونم ارض كان معه عقيب الحرب عشرة الاف ليرا عثمانية ذهبا واليوم يستدين حق خبزه وهذا مثال ينطبق على الوف من المزارعين

ثانيا مما ساعد الاهالي على المقاومة بيع الاراضي فالذين باعوا املاكهم واراضيهم من الاهالي اكلوا باثمانها خبزا فهم كالجائع الذي يقطع من لحمه وياكل ليسد جوعه

هذا فضلا عن ان فلسطين ما كان يجب ان تشعر بالضائقة لو لا السياسة الصهيونية التي يتكبد الاهالي نفقاتها ولو لا الادارة الضخمة ورواتب موظفيها الكبيرة

اما قانون البلديات الجديد فيستدل مما تفضل به جناب المندوب عنه انه يخول البلديات حق فرض ضرائب جديدة على الاهالي ولا غرابة في منح الحكومة البلديات صلاحية فرض ضرائب جديدة بعد ان اخذت من البلديات رسوم الاوكتروا والغت القوانين العثمانية واخذت رسوم رخص السيارات وبيعيات الدخان وصارت تطالب برواتب خفراء البلديات

يذكرنا هذا القانون بقانون المعارف الذي يخول المخاتير فرض ضرائب للمعارف وتدلنا هذه القوانين على ان ادارة فلسطين لا يهمها من امر عرب فلسطين الا فرض الضرائب عليهم وافقارهم حتى يبيعوا املاكهم واراضيهم ويخلوا البلاد للصهيونيين عملا بالمادة الثانية من صك الانتداب

نحن كنا نترقع من فخامة المندوب الجديد ان يأتينا بجديد غير فرض ضرائب جديدة فالضرائب عرفناها وسئمناها من ادارة المندوبين السابقين .

نحن لا يسعنا الا ان نشكر رؤساء البلديات الذين جاهروا باستحالة فرض ضرائب جديدة على الاهالي فنلح منهم ان يثبتوا في موقفهم والامة من ورائهم ونرجو ان يكون موقف رؤساء البلديات هذا بادرة لسلوك مسلك حزم جديد يسلكه العرب في المستقبل

سنعود الى الموضوع

✱ الموءتمر العربي العام ✱

تبذل مساعي وجهود لعقد الموءتمر العربي العام فنتمنى ان تتكلل بالنجاح والمرجح انه تقرر عقده في بغداد عاصمة العباسيين

✱ العالم العربي ✱

جريدة العالم العربي المعروفة باعتدالها والمشهورة بنقدها البريء والممتازة بمقالات المنقب والمتفرج القيمة دخلت عامها التاسع فنرجو لها الثبات في ميدان الجهاد الوطني النزيه

المندوب السامي

زار فخامته حيفا وقد وصلها الساعة العاشرة ونصف وزار معمل نيشر للشمنتو ومعمل نور للكبريت ومزرعة السفاد والسجن ورئيس بلدية عكا

ويوم الثلثاء يزور فخامته بلدية الناصرة وبعد الظهر يتناول الشاي في نادي الجمعية المسيحية للشابات

ويوم الاربعا يزور كولونية بردث حنا وما فيها من مشاتل وبيارات ويعود لمحطة بنيامينا الساعة الواحدة وعشرين ويستقل قطارا خاصا

الكرمل : كنا نتمنى لو ان فخامته يزور القرى متنكراً ويدخل بيوت الفقراء ليشهد حالة البوءس والشقاء الذي صار اليه المزارع في عهد الادارة الانجليزية

شهادة

في صابون الحاج عبد الرحيم النابلسي

الاستاذ نصار

استلفت نظرنا الاعلان عن صابون في جريدتكم المحبوبة فحالا بادرنا الى طلب خمسة ارطال على سبيل المسطرة ونرى من الواجب ابداء راينا عن صابون الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي الفاخر فلقد وجدناه نقياً ممتازاً ذا رائحة طيبة ويرغي بسهولة حتى في الماء المالح ونعتقد انه لا يوجد انخر منه في العالم ولا سيما لتأثيره الحسن على الجلد ونحن لا نشك ان كل من يجربه لا يستعمل سواه عندما يتحقق منفعته وجودة صنعه

بوتاجي

محلات بوتاجي واولاد،

✱ المطر في فلسطين ✱

سقط مطر في حيفا والناصرة وبلاد حارثة اما في بيسان وطبريا والغور فما سقط منه كان قليلا جدا

اما في شرق الاردن فالمطر كان جيدا وكان في الشام وحواليها قليلا

✱ مجلة الاخاء ✱

دخلت مجلة الاخاء لصاحبها الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين في عامها التاسع وقد كبر حجمها وغزرت مادتها ولا عجب فالاستاذ قبعين دائب على فتح كنوز الادب الروسي للكتبة والطلبة العرب

باسم السياح

✱ وباسم معرض تل ابيب ✱

صدر يتسع للالوف و يضيق بواحد

ذكرنا في عدد سابق ان عددا من مهاجري اليهود جاؤا باسم سياح لزيارة معرض تل ابيب في عنابر بواخر الشحن واتصل بنا انهم كانوا في حالة توجب الشفقة

نحن لا نعتقد ان هوءلاء اتوا ليتفرجوا على المعرض بل نكاد نكون على مثل اليقين انهم جاؤا باسم سياح وباسم المعرض كمهاجرين الى فلسطين وان هوءلاء هم من بناة الوطن القومي الذين تمن حكومة بريطانيا العظمى على العرب بانها تجلبهم ليعمروا البلاد

يهمنا ان نعلم اذا كانت الحكومة ستوافق على بقائهم في فلسطين كما وافقت على بقاء عشرات الالوف الذين دخلوا البلاد دون جوازات من قبلهم ؟ ام هم يبقون ما دامت الصهيونية تريد بقاءهم

ونتمنى لو نوءتى علم الغيب لنكشف اذا كان مجيء هذه الطبقة بصفة سياح داخلا في السياسة السرية التي تتمشى عليها الحكومة

وعما اذا كانت تاتي بهوءلاء وتحمل البلاد نفقاتهم ونفقات من يطبقون السياسة الصهيونية من الانجليز على عرب فلسطين لتستوفي منهم الاموال التي انفقتها على الحملة العربية في الحرب

ومن الامور التي تدعو الى العجب كيف يتسع صدر الحكومة الى الوف المهاجرين من هذا النوع المجموعين من ممالك مختلفة ويضيق برجل كبير من ابناء البلاد واشرافها مثل نبيه بك العظمه

في السياسة الانجليزية احاجي واسرار تصعب حلولها وسبر اغوارها!

✱ عزمي العارف ✱

وجد السائق عزمي موسى العارف مذبوحا في سيارته في محلة رحافيا اليهودية قرب منتصف ليلة الاحد الفائت وقد صلي على جنازته في الاقصى وشيعتها الالوف وسار في مقدمتهم رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ورئيس اللجنة التنفيذية واعضاوءها

✱ قائد الجيوش ✱

الانجليزية في مصر

زار قائد الجيوش الانجليزية اللواء الشمالي وزار حمامات الحمة واستحم فيها

اللجنة التنفيذية

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها وقررت الاحتجاج على قانون ضريبة الاملاك وقانون المعارف وطلب تكثير المدارس الابتدائية في فلسطين وطلب اشراك الاهلين في ادارة شوءون المعارف وتقرر ايضا ان تشترك اللجنة في تشييع جنازة المرحوم عزمي العارف وفعلا اشتركت

✱ المستر فوت ✱ جاء المستر فوت الى حيفا باشر مهام وظيفته كمساعد حاكم اللواء ✱ قلة المطر ✱ بدأت الخلافات بسبب قلة المياه تشحر في بيسان والخليل ففي بيسان يصرفها القائمقام بحكمة وفي الخليل اسفرت عن بعض حوادث قتل ✱ حسن خالد ✱ عاد الى القدس فخامة حسن خالد باشا وقابل سمو الامير في عمان ورجال الحكومة في القدس ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

نبيه ناصر

ونقله من حيفا الى عكا

قلنا كلمة في العدد الماضي تتعلق بنقل الضابط النشيط الحازم نبيه افندي ناصر من حيفا الى عكا

ويرى البعض ان مركز الرياسة ربما اراد ان يقلد جنابه رياسة قسم مستقلة لانه كان كل المدة الى الان بمعية رؤسائه

اما نحن فنعتقد ان التحقيق في حيفا خسر بنقل السيد نبيه لانه فطن جدا وجريء في الحق ونزيه وهو الذي حقق مع سعد الكبرا الذي شهد شهادة زورية كانت سببا في تضليل التحقيق وحبس الابرياء من عرب الشقيرات وتعذيبهم ظلما في حادث الباحور الموسف وهو الذي حقق مسألة فتاة وادي الصليب ومسألة الصرار ولا ريب في ان له مواقف كثيرة مثل هذه خدم بها الحق

لا نقول هذا تحيزا للسيد نبيه لاننا لا ننتظر لا منه ولا من سواه ان يحنثوا باليمين التي اقسموها ولكن نحن معاشر العرب يكفينا من كل ضابط وموظف ان يبقى الى جانب الحق وينصره لا ان يخاف على وظيفته فينحرف عن الحق ويخدم الباطل ليرضي او ليداريـ او ليكسب عطفا فالسيد نبيه حازم وجريء عدا عن كونه لا يحيد عن الحق ولذلك نعرب عن اسفنا لنقله ونرجو ان لا يكون النقل سياسيا ونتمنى ان يملأ خلفه الفراغ الذي احدثه هذا النقل

— المعرض العراقي —

افتتح جلالة الملك فيصل ملك العراق معرض العراق الزراعي الصناعي بخطبة قال فيها اننا منذ ١١ سنة بدأنا جهادنا القومي بعد كبوة ستة قرون وانصرفنا الى تأليف كياننا السياسي وتم لنا ذلك بنجاح باهر وها نحن في بدء جهادنا الاقتصادي ونمنى ان يصبح في وسع العراق اقامة معارض كالمعارض التي تعقد في عواصم اوربا

وفي برقية الاهرام ان الذين حضروا المعرض في اول يوم افتتاحه يقدر عددهم بمئة وعشرين الفا وقد اصدر النقد العراقي

تنبه الشرق

مؤتمر الطلبة الشرقيين

بعثت الينا لجنة مؤتمر الطلبة الشرقيين ببيان عن غاياتها وهي تريد ان يقف عليها طلبة الجامعات والمعاهد الشرقية ورجال الحكومات والصحافة وتدعو الشبان الشرقيين الى التفاهم والتعاون بواسطة مؤتمر يعقد كل عام في عاصمة من عواصم الشرق ويشترط ان يكون بعيدا عن الغايات السياسية والخلافات الدينية

—✻ اغراض المؤتمر ✻—

١ — توثيق العلاقات بين الشبان الشرقيين وتاكيد الروابط بينهم .

— تنمية أعمالهم الادبية وجهودهم الفكرية وتيسير وسائل اتصالهم بعضهم ببعض

ج— تنشيط الرحلات والاسفار بين شباب الشرق ومحاولة توجيه اهتمام الشباب الشرقي الى المهاجرة في الشرق .

د— مساعدة الطلاب الشرقيين النازلين في غير بلادهم والعمل على فتح ابواب المعاهد والجامعات الكبيرة في الشرق لابناء الشرق كله

هـ— ايجاد الروح الاجتماعية بين شباب الشرق بايجاد الاندية للشبان في انحاء الشرق

و — العناية بثقافة الشرق وتعريف الشبان الشرقيين بها وتشويقهم اليها

—أعضاء اللجنة التحضيرية —

المستشارون

الدكتور منصور فهمي، الدكتور عبدالوهاب عزام، السيد عبد العزيز الثعالبي ، الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، خليل بك مطران شاعر القطرين ، الاستاذ لطفي جمعه ، الاستاذ عبد الرحمن نصر

الاعضاء عن الحقوق

عبد العزيز ابراهيم الشيخ ، كمال الدين صلاح ، احمد حسين ، ، سيد فتحي رضوان (مصريون) السيد جميل داود المسلمي(الحجاز)

عن : توفيق احمد البكري(سوداني)منصور جنكيز خان (صيني) هشام الشواف (عراقي) بخطر ونصر الشافعي (مصري)

عن دار العلوم العليا : عمر ابراهيم الدسوقي عبد الرحيم علي سعد « سوداني » عمر احمد الحضرمي (حضر موت) علي مصطفى صبري عبد المنعم خلاف محمد عزيزان «مراكش» عزت عواد رشيد علي عبدي «عراقيان» نصر الدين طه «اندونيسيا»

عن الازهر الشريف : عبد الصمد عبد المعين حسن البصري محمد امين «اندونسيا» موسى الحسيني «فلسطين»

عن الجامعة الامريكية عبدالقادر الحسيني«فلسطين

عن كلية العلوم : مصطفى الوكيل«مصري»

عن الفنون والصنايع حسين الشايب

عن الطب : نور الدين طراف حسني العامري ابو بكر نور الدين

بلاغ رسمي رقم ٥ — ٣٢ —

يعلن للعموم انه لا صحة لما ورد في بعض الصحف من ان فخامة المندوب السامي عازم على اصدار بيان عن المسائل السياسية .

٢ وسيراً على عادته فقد طلب فخامته الى بعض الزعماء في فلسطين ان يبدوا اراءهم في بعض المسائل السياسية وامور اخرى كعمران الاراضي وحالة الفلاح وتوسيع نطاق حكم السلطات المحلية الذاتي ونظام الضرائب لانه يعتقد بانه من سداد الرأي ان يكون مطلعا على الرأي العام في فلسطين بشأن هذه المسائل

٣ غير ان فخامته لم يبد اي رأي في هذه المسائل كما وانه لا ينوي ان يصرح بغير ما صرح به من الاراء الى رؤساء البلديات والمجالس المحلية في ٣ آذار الماضي ٢ نيسان سنة ١٩٣٢

اعلان

صادر من دائرة اجرا جنين

القضية الاجرائية رقم ١٠٩٠ ــ ٣١

القيمة المخمنه ٦٤ جنيه فلسطيني

المحكوم له المرتهن البنك الزراعي العثماني برسم التصفية في جنين

المحكوم عليه الراهن نجيب ناجي عبد الغني من عرابة

بما انه تقرر الاحالة الأولى على قطعة الارض المبين نوع وحدودها ادناه تسديداً لبدل الرهن المطلوب من الراهن نجيب ناجي عبد الغني من عرابه وقدره ٥٥٥ مل و ٣٩ جنيه والرسوم والمصاريف للمرتهن البنك الزراعي العثماني برسم التصفية وهي :

ارض ام الربعات حدودها بالطابو شرقا قباطية غربا السيد والسيد، شمالا طريق قبلة اولاد عبد الغني الحداد ، وحدودها الحالية شرقا ارض قباطية غربا حسن البدوي شمالا ورثة العطاري قبلة ورثة ابو الناصر العربي وهي اثنين وثلاثون دونما ، قيمتها تقريبا ٦٤ ج . ف

وقد كان اعلن عنها بجريدة الكرمل في ١٣ — ٣ — ٣٢ عدد ١٦٤٩ لمدة خمسة واربعون يوما وحيث قد تمددت مدة المزاودة الان ١٥ يوما اخرى ابتداء من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة فمن له رغبة بشرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التامين القانوني وقدره ١٠ بالمائة من القيمة المخمنة على ان لا يقل الضم اقل من خمسة بالمائة مع العلم ان رسم الدلالة والتسجيل عائد على المشتري تحريرا في ٢٨ — ٣ — ٣٢

مامور اجرا جنين : احمد فخر الدين

عبد الله الصوراني

وردتنا البرقية التالية

جريدة الكرمل حيفا

فجعت عائلة الصوراني بوفاة عميدها المرحوم عبد الله الصوراني التاجر بيافا

القلقيلي

الكرمل : تلقينا هذه البرقية وعدد الكرمل السابق على الطابع فلم نستطع ان نقول كلمتنا في هذه الفاجعة الموجعة

آل صوراني من الاسر العربية الكريمة في فلسطين التي تخرج للعرب رجالا كراما باخلاقهم ومباديهم وذوي صلابة في عروبتهم

لم ننس بعد مصيبة هذه الاسرة الكريمة في عميدها الكبير المأسوف عليه محمد الصوراني حتى فجعت بعميدها الثاني التاجر المعتبر عبد الله الصوراني الذي احدث بوفاته فراغا في بناء الوطن المؤلف من الرجال العاملين الذين نحن باشد الحاجة اليهم . رحمه الله رحمة واسعة واسكنه الجنة وعزى آل صوراني المحترمين وعوض البلاد سلامتهم اجمعين

—النادي الموسيقي الشرقي—

وحفلة على مسرح اجنبي

تفضلت هيئة ادارة هذا النادي المحترمة ودعتنا لحضور حفلتها العمومية التى اقامتها في ٢ نيسان الساعة الثامنه مساء على مسرح مدرسة السالزيان وبهذه المناسبة نقول كنا نتمنى ان يدعونا النادي الى دار عربية لا ايطالية لنشهد حفلته فيها وعلى كل نشكر هيئة الادارة على دعوتها

اما الذين يمثلون على المسارح الصهيونية فاولئك اولى بالنقد بالنسبة الى موقف الصهيونيين السياسي ان الذين يختلفون الى المسارح الاجنبية يشجعون من لا يراعون الشعور والواجب الوطنيين فلذلك هم احق بالنقد من جميع الناس

—✻ سرقة الدراجات ✻—

سرقت منذ ايام دراجة للسيد خميس صالح خميس من امام دار البوسطة نمرتها ٢١٥ وهي من نوع رويال امبيريال والى الان لم يعثر عليها البوليس

وسرقت دراجة لمستخدم في مكتبة حداد وسرقة دراجات اخرى فنرجو من البوليس ان يهتم للامر

قرض الحجاز

كذبت جريدة « ام القرى » تكذيبا قاطعا خبر القرض وقالت ان جلالة الملك لم يستقرض كما انه وحكومته لا يمكن ان يتساهلوا في امر من الامور العائدة لسلطانها واستقلالها التام وقالت ان هذه الاشاعة دسيسة

✻ حادثان مريعان في المانيا ✻ برلين — حدث في المانيا في جمعة الآلام حادثان مريعان فان حاكما من مدينة ... اطلق النار على ابويه العجوزين وزوجه وصديقة الزوجة وطفلته ونفسه في آن واحد ومات الجميع وشنقت امرأة من العاملات اطفالها الثلاثة ويبلغ عمر الاول منهم ٧ سنوات والثاني ٥ والثالث ٢ ثم شنقت نفسها . وسبب الحادث الثاني نتيجة الضيق الاقتصادي اما الاول فلم نعرف اسبابه بعد ل!

صحيفة النساء

اشرف امرأة عرفتها

(نابليون)

انتصر نابليون في معركة «ايانا» المشهوره ووصل غداة فوزه الى فيمار حيث تقام الان اعياد «جيته» العظيم التي يشترك فيها العالم باسره، حتى مصر، وصل في موكبه الظافر الى قصر دوق فيمار الذي كان في خدمة ملك بروسيا عدو نابليون . وكانت في اعلى سلم الشرف امرأة تنتظر الفاتح العظيم الذي دوخ الدنيا دون ان يصيبه دوار . . وكانت متدثرة بمعطفها، طويلة القامة، نحيفة، نبيلة التقاطيع على وجهها شحوب الحزن ومسحة الهدوء . .

فصاح فيها نابليون بصوت صادع: «من أنت ؟» فاجابته:

« انا دوقة فيمار » فقال لها: «انني ارثي لك لانني ساعدم زوجك ؟ »

ثم دخل الجناح المعد له في القصر . وتعشى وحده ولكنه في اليوم التالي خفت حدته قليلا فقبل الغداء مع مضيفته

وكانت هي في ثوبها الابيض الناصع وشالها الحريري الاسود على كتفيها العاجيتين تنظر بصفاء واستسلام الى حكم القدر . . وجعل هو يروح ويجيء في الغرفة كانه محموم شيئا ما . . ويداه وراء ظهره . . ثم فاجاها قبل الجلوس الى المائدة بقوله:

— ولكن كيف كان زوجك من الجنون بحيث تجرأ على محاربتي ؟

فاجابته: « لو انه لم يفعل لاحتقرته جلالتكم »

. — وكيف ذلك ؟

— انه منذ ثلاثين عاما في خدمة ملك بروسيا . فهل يتخلى عنه في اللحظة التي عليه فيها ان يواجه خصما مهيب الجانب كجلالتكم ؟ . أفلا يكون ذلك جبانة منه ؟

فبهت الامبراطور لهذا الجواب اللبق الجريء . . الجدير بها وبه . .

وأبدى على الطعام دماثة ولطفا واصدر اوامره بمسامحة الدوق اذا استقال للحال من وظيفة القيادة وعاد الى املاكه . وختم ذلك بقوله:

— انك ياسيدتي اشرف امرأة عرفتها فقد انقذت زوجك واني أعفو عنه، وانما يرجع ذلك اليك . اما هو فلا يستحق لانه مسيء

وعندما عاد الى جناحه في القصر، همس في اذن اركان حربه: «ها هي ذي امرأة مع ذلك لم تخش مدافعنا المئتين ! . . »

اما الذي جهله نابليون فهو ان هذه المرأة كانت أعظم من ذلك شجاعة كانت تبدي بطولة في حياتها الخاصة وعظمة نفسانية ليست دون ذلك . لانها كانت امرأة شريفة صابرة على قدرها لها فقد كانت تعرف ان زوجها يخونها علانية وله خليلة ممثلة . . . ولد له منها ولد، كتب عنه «جيته» خطابا بشر به بقوله: « انه شبيه جميل، نضر الوجنتين !» وكانت تترفع عن الشكوى وتأبى ان تشير في حديثها مع زوجها الى خيانته بكلمة !

(الاهرام)

الخادمة — متى تريدين ان اوقظك في الصباح ياسيدتي . ؟

السيدة — حين اريد ان استيقظ سأدق لك الجرس . !!

قصة واقعية

هي فتاة في الثامنة عشر من ربيع حياتها وهو شاب في الخامسة والعشرين من عمره .

هي رفيعة النسب عزيزة الجانب موفورة الكرامة لوالدها مركز اجتماعي كبير وثروة وافرة ولاسرتها تاريخ مجيد عظيم .

وهو فتى فقير لا يملك من حطام الدنيا سوى بضعة جنيهات يقبضها آخر كل شهر ذو اخلاق عالية ونفس طموحة من عائلة متوسطة في النسب ولكنها شريفة .

تعرف عليها في حادثة اصطدام في احدى الشوارع الكبيرة اذ اصطدمت سيارتها الفخمة بسيارة الاجرة الحقيرة التي كان يركبها كل مساء وهو عائد الى منزله المتواضع الصغير فاسعفها الى ان افاقت من اغمائها وساعدها الى ان وصلت الى قصر والدها الشامخ .

عرفت له جميله فشكرته شكراً حاراً وعرفت فيه عزة النفس ونبل العاطفة فاحبته حباً عنيفاً صاخباً لا يقيم للاعتبارات وزنا واحبها هو ايضاً حباً طاهراً ولكنه مجرد من كل امل، وهل يأمل من كان مثله ان يقترن بفتاة ذات مكانة عالية كمكانتها ؟

شجعته على طلب يدها من والدها فابى ولكنها لم تزل به حتى تشجع وعمل باشارتها .

تمنع الوالد تمنعاً شديداً وهل يعقل ان يزوج محمد باشا العلايلي ابنته الوحيدة رفيعة الى توفيق افندي جمال الموظف البسيط في مصلحة السكة الحديدية ؟ هذا لا يكون ابداً ليه وهي خلاص ما عادش في العيله شباب اهو ابن عمها عمر بك ابن مصطفى باشا العلايلي شاب غني له اطيان وسيارات وقصور وحاجات

فتحت رفيعة قلبها لوالدها الحنون وطلبت منه في ذلة وانكسار ان لا يحطم حياتها والا يرميها في وهدة اليأس القاتل فلم يأبه باقوالها وتوسلاتها .

— انت بعدك صغيرة يا رفيعة ولازم تسمعي كلمة اللي اكبر منك انا ابوك بعرف صالحك من طالحك

— بس يا بابا انا باحب توتو قوي قوي مش حاقدر اعيش مع غيره

— ليه وهو ابن عمك عمر فيه حاجة وحشة اهو شاب وغني وقد الدنيا

— مش حاقدر احبو يا بابا انا بحب توتو

— توتو في عينك يا قليلة الادب تقلعي من وشي .

يئس الشابان المتحابان من موافقة الوالد الشيخ فراحا يرسمان لنفسيهما خطة ويفتحان لنفسيهما طريقا يسلكانه وليس امامهما سوى طريق الهرب، الهرب الى بلدة نائية حيث يتزوجان ويعيشان عيشة منفردة بعيدة عن انظار العذال والنمامين

بسام

(يتبع)

قصة شاعر

مترجمة بقلم مناصر

تابع ما قبله ٣

ـ مسكين يا صديقي او تظن انني لن استطيع الحياة الا بقربك او ان الايام ستمنعني كل وسائل العزاء والسلوى يوم لا اراك الى جانبي ، انك ما تزال يا صديقي صغيراً وعقلك القاصر اعيا من ان يقوى على ادراك ملاذ هذه الحياة التي يمضك اطرادها والتعرف الى الكنوز التي تواريها هذه السكينة الريفية وهذا السكون القروي في طياته ، اما انا فقد احببت كثيرا واضطربت كثيرا وتالمت كثيراً فصرت اعرف لهذا النمط من انواع الحياة حقه ولسوف تروضك الايام كما راضتني فتضرب بكل ماخلاها من صور المعيشة عرض الحائط

ويهز الفتى غلاتيني كتفيه مستخفا بهذه الاراء والملاحظات ليرد فيها بقوله انه لا بد من سفره آجلا او عاجلا وان لا ندحة له عن مغادرة هذه النواحي ومن فيها عند اول فرصة تسنح ويظل الحال هكذا الى ان عرجت ذات يوم بالقرية فرقة تمثيلية سياره تعرف غلاتيني الى صغيرة من ممثلاتها علقها وعلقته فانضم الى افراد الفرقة اكراما لسواد عينيها ، وبعد ان انفق عليها آخر فلس من الدريهمات التي زودته بقليلها ثه مما ، ليستعين بها على الطوارئ في رحلته المزمعة يغادر القرية مع زملائه من غير ان يفكر بوداع ثه مما وهو يهتف « عاش التشرد ولتحى حياة الحرية والانطلاق » وهكذا يبتعد عن هذه القرية التي نشأ ودرج وترعرع تحت سمائها ويده بيد حبيبته الممثلة وقد جلست « ثه مما » كعادتها في كل صباح هادئة ساكنة رغم ما يختلج في داخلها من اسى وحزن تشيع الراحل العزيز بنظرات عينيها السوداوين وتتمتم هامسة

ـ مسكين يا صديقي رافقتك السلامة

ونلاحظ ترقرق دمعتين كبيرتين في ماقيها المغرورقة ومن ثم انسيالهما بتؤدة وهدوء على وجنتيها المشربتين بحمرة باهتة كان منظرها يحمل للون وجهها فتنة خاصة وضربا معينا من سحر الانوثة وجمال النسوة

— ٢ —

نحن في باريز في ادارة جريدة الحرية وقد جلس صاحبها ومديرها (اميل جيرار) ينتظر بفروغ صبر حلول المساء ليتبلغ الامر بتعيينه وزيراً خلفا لاحد وزراء الوزارة التي اسقطتها حملته الصحفية ظهيرة ذلك اليوم . وبين الكثيرين الذين يؤمون ادارة الجريدة من مستخدمين واصحاب مصالح نشاهد الشاعر «غلاتيني» يجاذب الاميرة «دي ليف» اطراف الحديث وقد راقها شذوذ هذا الشاعر واعجبتها غرابة اطواره وزلاقة لسانه وسعة معلوماته فهي تمد يدها اليه بمحفظتها المرصعة تطلب منه ان يتقبلها كذكرى لهذا التعارف وكعربون على ولائها الاكيد له بعد اليوم وفتنتها بمواهبه وهو يرفض بلطف قبول المحفظة الثمينة لظنه ان بقبولها ما يجرح عزة نفسه وما لا يتلائم وشممه وابائه حتى اذا اصر على الرفض واصرت على الرجاء نرى الاميرة تخرج من ثنيات شعرها المنمق وردة صناعية يفوح منها عبق ساحر وتقدمها الى الشاعر الشاب ملحة عليه ان يتقبلها احياء لذكرى التعارف مؤكدة له انه بوسعه ان يستبدل الوردة بالمحفظة في اي وقت يريده اذا ما غير في مستقبل الايام رأيه بموضوع قبولها من عدمه .

«يتبع»

علي وتولستوي

« تابع ما قبله ١٩ »

فضيل ـ كلا لست بيائس وعندي ان الوقوف في وجه الغزوات الغربية متضامنين يشد بعضنا ازر بعض خير من ان يقف كل فريق وحده ضعيفا كما وقف شيوخ مدن وقرى فلسطين في وجه اليهود لما غزوها بقيادة ابن نون يشوع قبل الاف السنين واخذوها فلو كان الشيوخ يومئذ متضامنين لما اخذ اليهود منهم لا حقا ولا باطلا

فواز ـ نحن ماذا يعنينا من الغرب واهله نحن لا يعنينا سوى انفسنا يجب ان نمتنع عن الغزو ونتحالف لنكون عونا بعضنا لبعض وحربا على اعدائنا

— القسم الشريف —

سطام ـ والله هذا المختصر المفيد فاقسموا على سيوفكم وبشرف محمد « صلعم » ان لا تخونوا بعضكم بعضاً

وقف الشيوخ وجردوا سيوفهم وقبلوها واقسموا ان لايخونوا بعضهم بعضا او غيرهم من العرب وان يعملوا لجمع الكلمة ولتعمير الاراضي وتربية المواشي واتي بالطعام فاكلوا وشربوا القهوة وتعانقوا كل واحد بدوره مع سطام وكان عبيد سطام قد اعدوا لهم خيولهم فركبوها وعبيدهم وعادوا

— عادت الى فضيل هواجسه —

قال فضيل في نفسه لقد اشغلتني هذه الشواغل عن خزنة والظاهر ان محيميد نسي حديثي معه بشأنها والله لاعيدن عليه الحديث مرة اخرى

— الخطوبة —

شوهد بعد ايام عدد كبير من شيوخ العرب في بيت محيميد وكان بينهم سطام وفواز وسمع سطام يخاطب محيميد قائلا :

يا محيميد لقد بعث بنا فضيل اليك لنخطب كريمتك خزنة له ولما كنت من خيرة من ترجى قرابتهم وكان فضيل من الشيوخ الذين تحسن مصاهرتهم وهو اهل لخزنة التي يفاخر العرب بزينتها وفروسيتها وفطنتها

ولما كنا نحن قد وضعنا لانفسنا خطة جديدة الا وهي خطة التآخي والتعاون

ولما كنت انت وفضيل اول من سعى لتطبيق هذه الخطة فارجو باسمي واسم اخواني ان لا ترد طلبنا لاننا نطلب ان تكون المصاهرة بينك وبين فضيل اساسا متينا لجمع كلمة العرب

محيميد ـ والله يا سطام ان خاطرك وهؤلاء الاجاويد ـ واشار الى الشيوخ الاخرين ـ غال وطلبكم لا يرد وانا لا الاقي زوجا لابنتي افضل من فضيل الرجل الشهم الطموح فبناء عليه فابنتي خزنة مباركة عليه من عند الله وعندي فقط اسمح لي بالوقوف على رايها ليكون الجواب قاطعا وقام محيميد الى المحرم وحدث خزنة بالامر فاعربت عن ارتياحها وقبولها

— اعلان القبول —

ثم عاد محيميد ودخل شق الضيوف واعلن موافقتها فقرئت الفاتحة واديرت القهوة ثم دعي فضيل الذي كان محولا في بيت قريب فجاء وجيء بالخطيب فعقد العقد وهنأ الناس فضيلا اما هو فامر عبيده ان يعودوا ويسوقوا مئة من نياقه فيدا بعد ان يسموها بيسم محيميد

وبعد ذلك جيء بالطعام فاكل الجميع وشربوا وتعللوا حتى اخر السهرة فناموا

— فضيل ومحيميد —

فانفرد فضيل ومحيميد وقال اشكرك يا عماه واشكر خزنة على رضا كابي صهراً .

«يتبع»

جمال باشا يترك فيصلا واخيه

كيف اعلنت الثوره العربية ـ تغذية الحلة من اموال الدولة العثمانية نفسها

« مذكرات هامة لعلي فوءاد باشا من كبار القواد العثمانيين »

كنت على اعتقاد راسخ بان الشريف فيصل مخلص لدولة الخلافة عامل في سبيل رقي الامة وسعادتها وما كان ليدور في خلدي انه سيغتنم الفرص وهو في دمشق فيخدعنا ويعمل في سبيل الاتفاق مع الحلفاء ولهذا لم ابد اي استغراب لما استدعاني احمد جمال باشا وقال لي «لقد جاءني منذ هنيهة الشريف فيصل وقال انه تلقى امرا نهائيا من والده بالذهاب الى المدينة والاشراف على حالة المجاهدين فيها وقيادتهم مع شقيقه الشريف علي الى القدس للاشتراك في حملة «السويس» فماذا ترون في الامر ؟»

ولما كنت واثقا من حسن نية الشريف فيصل وان تأخر اخيه عن القدوم انما هو مسبب عن خوفه ان يعتقله احمد جمال باشا ويسجنه ثم يأمر باعدامه فقد ظننت ان فيصلا صادق في مدعاه وانه لا بد قاصد الى المدينة المنوره لاجل اقناع اخيه بالقدوم الى القدس ولهذا رأيت ان الضرورة توجب موافقته على اقتراحه واوضحت له رأيي في هذا الشأن بصراحة تامة فسكت الباشا برهة ثم قال

—ليكن ما تريد !

سفر الشريف فيصل

وفي اواسط شهر ايار سنة ١٩١٦ ترك الشريف فيصل وبرفقته بعض علماء دمشق ممن اختارهم احمد جمال باشا لاجل ارشاد المجاهدين وسكان تلك المنطقة وتذكيرهم بواجبهم في الجهاد

وقد خرجت مع الباشا لوداع المسافرين على محطة سكة الحجاز ولما تحرك بهم القطار التفت اليَّ احمد جمال باشا وقال

— كن على ثقة تامة باننا سنواجه في القريب العاجل ثورة هائلة ستنشب في الحجاز ولو اتيح لك ان ترى الشريف فيصل لوجدت الدنيا لا تسعه من شدة سروره بالخلاص من يدي

فلم احر جوابا لانني انا نفسي كنت اشعر بانقباض شديد واحس ان هناك دافعا يدفعني للاعتقاد بصحة ظنون القائد العام

اجتماع سري

وعلى اثر عودتنا الى المعسكر العام عقدنا اجتماعا تقرر فيه ما يلي ·

اولا— تعزيز القوات العسكرية الموجودة في المدينة بالقوات العسكرية الجديدة التي وصلت من الاستانة وهي ثلاثة الاف جندي

ثانيا— لما كان محافظ المدينة بصري باشا بحالة لا تمكنه من ادارة الجيوش فيما اذا نشبت ثورة هناك نظرا لعدم ممارسته الشوءون العسكرية ولما كان القائد فخري باشا مشهورا بتصلبه الديني ومقدرته العسكرية فقد عين فخري باشا قائدا عسكريا وبصري باشا محافظا اداريا

ثالثا — وضع قوة من الفرسان والمدفعية الموجودة في دمشق تحت امرة فخري باشا لحين الحاجه

تعليمات سرية

ولما كان تعيين فخري باشا مباشرة قد يحدث تاثيرا غير حميد لدى الاشراف فلهذا دعي الى مركز القيادة العامه وزود بالتعليمات السرية التالية

اولا — ان يسافر فخري باشا بحجة زيارة ضريح النبي الكريم (صلعم)

ثانيا —ان لا يتدخل في الشوءون العسكرية مالم يكن الاشراف هم البادون بالعدوان · وعندها يتولى القيادة العسكرية ويعهد بالشوءون الادارية لبصري باشا ·

ثالثا — ان يعمل سرا على تعزيز موقف القوات العثمانية في المدينة

رابعا — تشكيل فرقة سرية للاستخبارات تتولى مراقبة الاشراف والوقوف على حقيقة الموقف في الحجاز

خامسا — استمالة القبائل الموجودة في تلك المنطقة الى جانب الدولة العثمانية ·

ولانفاذ هذه الفكرة وضع تحت امرة فخري باشا بعض الدعاة من علماء الشام ومبلغ خمسين الف ليرة عثمانية ذهبا

سادسا— وضع قوة تحت امرة القائمقام سليمان بك شفيق مفوض الخطوط الحديدية لاجل تأمين هذه الاعمال

وعلى اثر اقرار هذه التعليمات سافر القائد فخري باشا الى المدينة المنورة في اليوم الحادي والعشرين من شهر ايار سنة ١٩١٦ يرافقه بعض الضباط من اركان حربه وفي الوقت نفسه كانت سائر التعليمات قد اعدت وعلى اثرها غادرنا دمشق الى جبل لبنان حيث مكثنا يومين في عين صوفر ومن هناك الى بيروت حيث عرضت لنا بعض الاشغال التي توجب بقاءنا فيها اياما اخرى ·

البرقية الهامة

في اليوم السادس والعشرين من شهر ايار وردت برقية من محافظ المدينة بصري باشا ومن الشريف فيصل نفسه يعلنان فيها حقيقة الحملة الحجازية الموجودة في ضاحية المدينة قرب ضريح سيدنا حمزه وقد طلب الشريف فيصل في برقيته ان يصرف له مبلغ خمسة عشر الف ليرة ذهبا لتأمين ما تحتاج اليه هذه الحملة من نفقات فابرق احمد جمال باشا الى بصري باشا يأمره بصرف المبلغ حالا فقبضه الشريف فيصل في ٢٧ او ٢٨ ايار ·

هل الشريف فيصل مخطيء ؟

في ذلك الاسبوع احسست بصدمة محزنة في نفسي لم اشعر بمثلها في حياتي من قبل · اسفا لما فعله الاشراف فانهم لم يكتفوا بما اقدموا عليه من تضليلنا في السياسة التي يحق لنا لومهم عليها كاتراك وان برروا انفسهم فيها كعرب يدعون انهم يخدمون القضية العربية

ولكن كيف يبررون موقفهم في تناولهم يوم ٢٨ ايار مبلغ الخمسة عشر الف ليرة ذهبا ويطلبونها بالبرقية التي طيروها الى احمد جمال باشا كي ينفقوها على الحملة ضد الدولة العثمانية ثم اقدامهم في بدء حزيران اي بعد ثلاثة ايام على الفرار هم ورجالهم من المدينة واعلانهم الثورة ؟

لا اعتقد ان عاقلا منصفا حتى من بني قومهم الذين اخذوا يلقبون كبيرهم الشريف بانه (منقذ العرب) يحمدهم او يبرر موقفهم هذا

انني حتى ذلك الوقت وبرغم كل الحوادث التي جرت كنت حسن الظن بالشرفاء وبابناء الحجاز عامة اما بعد هذا الحادث فقد تبدلت فيهم عقيدتي

وقد كان تاثر احمد جمال باشا من هذا العمل شديدا حتى انه لما بلغه الخبر قال :

ـ هذا ما كنت اتوقعه وهذا ما حصل وقد وقد كان من الواجب ان لا يكون صدري رحيبا الى هذا الحد بل كان الواجب ان اعرف كيف انقذ الموقف وانا لو لم اعتقل بعض رجالات سوريا لكانت الحالة هنا كما هي في الحجاز وقد اخطأت كثيرا لانني لم اوقف فيصلا واخاه وارسل قوة للقبض على ابيهما في الحجاز

عن الاحرار ـ تعريب : فوءاد ميداني

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٩ شباط سنة ١٩١٢

بين عكا ونابلس

مما تبتهج له الافئدة وتنشرح الصدور ان يقدر الوطنيون مكانة المبعوثين وينتقوا للنيابة عنهم الاكفاء من الرجال مما يبشرنا بمستقبل باهر لهذا الوطن الذي تطلب حالته الحاضرة رجالا وافعالا لا هياكل واقوالا ·

بحث دعاني الى خوض عبابه ما سمعته وقرأته من ان النابلسيين قد اجمعوا امرهم بينهم على انابة الفاضل امين افندي عبدالهادي قائمقام الناصرة عن لواء نابلس وما يلهج به الوطنيون هنا من ترجيح الوطني الغيور عبد الله افندي مخلص على غيره ممن رشحوا انفسهم — او يريد البعض ترشيحهم عن لواء عكا ·

للرجلين مكانة عالية لما اشتهر عنهما من التفاني بحب الوطن ان ماضيهما كحاضرهما ناصعان وهما من خيرة الرجال المفكرين والذين عرفوا امراضنا الاجتماعية

حيفا ابراهيم ادهم

العثمانية والانكليزية

قالت الوستمنستر غازيت : الحكومة العثمانية لها شطوط بحرية عديدة ومن مصلحتها ان توالي الدول البحرية كما توالي الدول البرية ايضا فالانكليز والفرنسيس هما الدولتان صاحبتا القوة العظمى في البحر المتوسط وموالاتهما ضرورية للعثمانية · والسياسة الانكليزية لها كل ما تحتاج من القوة التى تجعلها محترمة · فمن العبث اظهار الضغط على العثمانية بدلا من اتباع سياسة المنافع الثابتة غير ان المصالح الانكليزية الحالية في البحر المتوسط ليست كما كنا نظنها سابقا · وما عدنا نخاف من مجيء روسيا على الاستانة واذا كان مجال للخوف فيجب ان يكون من اعتداء المانيا والنمسا على املاك تركيا ·

الاعلان

الاعلان يضمه اصحابه ليعرفوا الناس عن بضائعهم

مطبعة الكرمل صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار